

دراسة تحليلية لمستوى العنف الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة
الممتازة في العراق بكرة القدم

أ. د. عبد الكاظم جليل حسان أ. د. عبد الحليم جبر نزال
م. م. نصار أسماعيل فارس
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

من خلال متابعة الباحثون لدوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم ، لاحظوا وجود احتكاك بدني شديد بين اللاعبين الرياضيين ، وانفعالات بسبب الضغوطات و مشاعر الإحباط والتي من شأنها أن تولد العنف والذي قد يكون بسبب الاحباط بسبب الخسارة او المطالبة بالفوز لا غير وهذا ما دعى الباحثون لأجراء دراسة لمعرفة مستوى العنف لدى لاعبي كرة القدم في اندية الدرجة الممتازة ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للوصول لنتائج الدراسة ، وقد اسفرت نتائج الدراسة ان مستوى العنف مرتفع نسبيا لدى لاعبي اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم.

**An analytical study of the level of Sports violence among players Super League
clubs in Iraq football**

Dr. Abdul Kadhim Jalil Hassan

Dr. Abdel Halim Gabr Nazzal

M. M. Nassar Ismail Fares Research Summary

Follow through researchers For the Super League Clubs football, they noticed a physical contact severe among athletes and emotions because of the decisions of the arbitration, which they believe is wrong and that will breed violence, which may be due to frustration over the loss or claim victory not is and this is what the researchers called on to conduct study to determine the level of violence among football players in the Premier League clubs, researchers used the descriptive survey manner to gain access to the results of the study, has led to the results of the study, said the level of violence is relatively high among the players clubs Premier League football.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يحاول علم النفس الرياضي تفسير الكثير من السلوكيات والظواهر ومنها ، العنف الرياضي وتأثير الظروف البيئية التي تقود الفرد إلى اكتساب استجابات ، قد تكون سلبية ولذا اهتم علماء النفس بدراسة وتحليلها ، فالدراسات العلمية حول العنف للاعبين الرياضيين ، قد توصلت إلى أن العنف سببه عدم الرضا والاستياء ، فقد يكون الإحباط نتيجة تصريحات التي أدلى بها مسئولين فنيين أو إداريين ، وهذا يعني أن وقوع العنف في الألعاب الرياضية تعتمد على الانفعالات التي تم إنشاؤها في أذهان الرياضيين ، إن الأداء الرياضي المتفوق يتحقق عادة على يد رياضيين يمتازون بسمات شخصية ، وكرة القدم واحدة من الفعاليات التي تنفرد بطابع تنافسي ، فلاعب كرة القدم الذي يفنقر إلى السمات النفسية الإيجابية لن يستطيع مهما بلغت قدراته ومستوياته البدنية والفنية من تحقيق أعلى المستويات ، وعلى اللاعب معرفة كيف يتعامل مع طموحاته والتمسك بها حتى الثواني الأخيرة ، وفي كل أوقات المباراة وتحت كل الظروف ، أن دراسة العنف الرياضي وبحثها عملية ضرورية ، وتكمن أهمية البحث والحاجة إليه ، في تفسير مستوى العنف ، من أجل مساعدة المدربين لمعرفة الاستجابات السلبية للاعبينهم ، وأبعادهم عن المؤثرات السلبية ، مما له اثر في تحقيق مستويات رياضية أفضل من قبل لاعبي كرة القدم .

1-2 مشكلة البحث :

لم يعد فقط الجانب الخططي والفني هما الأهم في تدريب كرة القدم حاليا ، حيث أجمع الجميع أن السيكولوجية النفسية للاعبين ، أصبحت تشكل جانب مهم جدا في كرة القدم الحديثة ، فالإحباط بسبب الخسارة وخاصة عند مطالبة اللاعبين بالفوز ولا غيره ، قد تجعل اللاعب أكثر ميلا للعنف لشعوره بالخيبة والإحباط أو لوقوعه في حالة استنزافية من قبل اللاعب المنافس، لذا يجب تجنب الانفعال السلبي ، و الابتعاد عن العنف ، ومن هنا دعت الحاجة الى دراسة العنف الرياضي وما هي آثاره لدى لاعبي كرة القدم .

١ ٣ هدف البحث

- (١) بناء وتطبيق مقياس العنف لدى لاعبي كرة القدم
- (٢) وضع الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس العنف لعينة البحث.
- (٣) التعرف على مستوى العنف لدى لاعبي كرة القدم

1-4 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري: لاعبو أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في العراق للموسم الرياضي(2015-2016).

1-4-2 المجال الزمني : 28 / 4 / 2015 م إلى 5 / 3 / 2016 م

1-4-3 المجال المكاني : ملاعب أندية الدرجة الممتازة في العراق .

2-الدراسات النظرية

2-1 العنف: يمكن أن ينظر إلى العنف كل فعل ينطوي على إساءة استخدام القوة (البدنية او غيرها) في مخالفة القوانين وإنكار لحق الفرد وسيادته، وأن الاستعداد للعنف بالرغم من أنه قد يبدو كامناً في البنية البيولوجية للفرد ، إلا أن هناك العديد من العوامل البيئية التي يمكن أن تولد العنف ⁽¹⁾ ، فهو تعبير عن الضغوطات و مشاعر الإحباط ، العنف في اللغة العربية : الخرق بالأمر وقلة الرفق به ، وهو ضد الرفق ⁽²⁾ ، هو "استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير وهو يشير إلى الصيغة المتطرفة للعدوان ، فهو محاولة للإيذاء البدني الخطير " ⁽³⁾ .

2-1-1 أنواع العنف: قسم الباحثون العنف الرياضي إلى ما يلي ⁽⁴⁾ :

١. العنف المادي : استخدام القوة الغير مشروعة بين اللاعبين بصورة متعمدة ، أو بين الجمهور واللاعبين ، أو استخدام اللاعبين للقوة بصورة مبالغة فيها .
٢. العنف النفسي : يتضمن التعبير اللفظي القاسي المتبادل بين اللاعبين ، أو محاولة إرهاب اللاعبين.

2-1-2 اسباب العنف: فحدد محمد حسن علاوي أسباب العنف بما يأتي ⁽⁵⁾ :

١. سمات شخصية : يرتبط العنف ببعض السمات الشخصية المميزة للاعب والتي قد تساعد على حدوث استجابات العنف.
٢. المنافسة الرياضية : ترتبط بالعديد من المواقف الانفعالية التي تتميز بشدة الاستثارة ومواقف الإحباط التي يعاني منها اللاعب الرياضي فيزداد العنف بزيادة أهمية الفوز لارتباطه بالميل نحو مخالفة القواعد والميل للعنف .
٣. درجة الاحتكاك البدني : زيادة تكرار الاحتكاك البدني في الأنشطة الرياضية ينتج عنها مزيد من العنف نتيجة إعاقة اللاعب المنافس نحو تحقيق هدفه .
٤. وسائل الإعلام : قد يسهم الإعلام في إثارة العنف من خلال كتابات بعض الإعلاميين بالثناء على اللاعب الخشن وعلى أساس انه لعب رجولي الذي يدعم و يعزز العنف لدى اللاعبين.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

١ - محمد حسن علاوي : سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1998م ، ص 137.

٢ - ابن منظور: لسان العرب ، ج 10، بيروت ، دار صادر، 2003 ، ص 304.

٣ - عصام عبد اللطيف العقاد : سيكولوجية العدوانية وترويضها ، القاهرة ، دار غريب للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص 100 .

٤ - صالح عبدالله الزغبى و ماجد محمد الخياط : مصدر سبق ذكره ، 2010 ، ص 208 .

٥ - محمد حسن علاوي : مصدر سبق ذكره ، 1998م ، ص 139 - 144 .

3-1 منهج البحث: ان طبيعة المشكلة هي التي تحدد طبيعة منهجية البحث المستخدمة وعلى الباحثون ان يختار المنهج الملائم الذي يوصله الى حل مشكلة بحثه ⁽¹⁾. لذا اعتمد الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملائمة أهداف البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (312) لاعباً من اصل (464) لاعباً من أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم، وعينة التطبيق والبالغ عددهم (100) لاعباً من اصل (216) لاعباً ، وعينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (37) ، وقد تم إبعاد (152) لاعباً لعملية البناء ، وإبعاد (116) لاعباً لعملية التطبيق، لعدم وصول الاستمارة في الوقت المناسب ، وكذلك استبعاد لاعبي نادي دهوك لانسحابه من الدوري والجدول (1) يبين توزيع عينة البحث .

جدول (1) عينة البحث وتوزيعها على الأندية

نوع العينة	أندية الدرجة الممتازة	العدد الكلي للاعبين	النسبة المئوية	عدد لاعبين العينة
البناء	النجف - الميناء - الطلبة - الشرطة - الكهرياء - بغداد - الحدود - الصناعة - كربلاء - السماوة - النفط - الزوراء - القوة الجوية	464	65 %	312
التطبيق	الكرخ - نفط الوسط - نفط ميسان - زاخو - اربيل - دهوك	216	30 %	100
الاستطلاعية	نفط الجنوب	37	5 %	20

3-3 وسائل جمع المعلومات و البيانات

- المقابلات الشخصية
- المصادر العربية والاجنبية .
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- الاستبيان

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 إجراءات بناء المقياس :

3-4-1-1 تحديد مجالات المقياس : بعد اطلاع الباحثون على الأدبيات التي تتعلق بموضوع العنف ، لغرض تحديد مجالات المقياس والاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال علم النفس العام وعلم النفس

¹ - أحمد بدر : أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، الكويت، وكالة المطبوعات للنشر، 1968 ، ص 313.

الرياضي ، تم عرض مجالات المقياس ، للوصول إلى (2) مجال (مجال العنف اللفظي ، مجال العنف البدني) .

3-4-1-2 اعداد الصيغة الاولى للمقياس

استلزم اعداد الفقرات الرجوع إلى الادبيات والمصادر ذات العلاقة بالموضوع لغرض انتقاء الفقرات التي تجسد سلوك العنف ، كما اتبع الباحثون الاسس الصحيحة في صياغة هذه الفقرات مثل ان يكون للفقرة معنى واحد والابتعاد عن نفي النفي ، قام الباحثون باختيار (50) فقرة موزعة على المجالين ، أي بواقع (25) فقرة لكل مجال .

3-4-1-3 عرض الصيغة الأولى للمقياس على المحكمين

بعد أن أصبح مقياس العنف جاهزا ، قام الباحثون بعرض الصيغة الأولى على مجموعة من الخبراء، في مجال علم النفس و علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس و تدريب كرة القدم والإعلام الرياضي ، وقد استخدم الباحثون اختبار مربع كاي ، لتحليل آراء السادة الخبراء احصائيا ، وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف بعض الفقرات لعدم صلاحيتها ، (42) فقرة حازت على تأييد اكثرية الخبراء على صلاحيتها ، مجال العنف البدني (22) فقرة و مجال العنف اللفظي (20) فقرة ، بعد أن تم استبعاد (8) فقرات ، كما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين آراء الخبراء وقيم مربع كاي للموافقين وغير الموافقين في فقرات مقياس العنف

الفقرات	الموافقون	النسبة المئوية	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كاي المحسوبة	دالاتها الاحصائية
5، 19	15	94 %	1	6 %	12 ، 25	دالة
27 ، 21 ، 17 ، 33 ، 27	14	88 %	2	12 %	9	دالة
31، 30، 28 ، 24، 20 ، 7، 6، 4، 3، 1 43، 32،	13	81 %	3	19 %	6 ، 25	دالة
22 ، 18 ، 16 ، 15 ، 14 ، 13 ، 10 ، 9 ، 8 ، ، 41 ، 40 ، 39 ، 38، 37 ، 36 ، 25 ، 23 ، 50 ، 49 ، 48 ، 47 ، 46 ، 45 ، 44	12	75 %	4	25 %	4	دالة
34، 11، 12	11	71 %	5	29 %	2 ، 57	غير دالة
42 ، 35 ، 29، 26 ، 2	10	63 %	6	37 %	1	غير دالة

- قيمة كاي الجدولية = 3.84 - درجة الحرية = 1 - مستوى الدلالة = 0.05

3-4-2 اعداد تعليمات المقياس : حددت التعليمات وكيفية طريقة الاجابة على فقرات المقياس ، كما

تضمنت التعليمات مثال عن كيفية الاجابة على فقرات كل المقياس .

3-4-3 التجربة الاستطلاعية : من اجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته للاعبين ، قام الباحثون بتطبيق المقياس ، على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) لاعبا من لاعبي نادي نفط الجنوب لكرة القدم لأندية الدرجة الممتازة .

3-5 التجربة الرئيسة : قام الباحثون بتطبيق المقياس ، على عينة البناء (312) لاعبا في أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم ، لغرض تحليل الفقرات إحصائياً ، واختيار الصالحة منها ، واستبعاد غير الصالحة منها ، وقد تم تطبيق المقياس على عينة البناء البالغة (312) لاعبا للمدة من 11/ 1 - 2015/12/ 22

3-5-1 تحليل الفقرات إحصائياً: أن الفقرة الغير مميزة تعد غير صادقة عند فشلها في التمييز بين أفراد المجموعتين العليا و الدنيا ، وقد اجري التحليل الاحصائي بأسلوبين ⁽¹⁾ .

3-5-1-1 حساب معامل تميز فقرات المقياس :

تم تصحيح المقياس واحتساب الدرجة الكلية من جمع الدرجات التي حصل عليها المختبر لكل فقرة، وترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة تنازلياً من الدرجة الأعلى إلى الدرجة الأقل ، وأيضاً تم تقسيم الدرجات الكلية إلى مجموعتين بحيث تشمل كل منهما على 27% من عدد الدرجات تمثل احدهما الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات وتمثل الثانية الأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات ، وبعد أن تكونت لدى الباحثون مجموعتين عليا ودنيا قوام كل منهما (85) استمارة ، ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات مقياس العنف والبالغة (42) فقرة ، استخدم الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعدت القيمة التائية الدالة احصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات ، والجدول (3) يبين نتائج الاختبار التائي لجميع الفقرات.

الجدول (3) يبين القيمة التائية المحسوبة ودلالاتها في حساب القوة التمييزية

رقم الفقرة	قيمة (T) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (T) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (T) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (T) المحسوبة
1	1.176 *	12	8.241	23	7.767	34	8.898
2	7.693	13	5.277	24	10.230	35	12.312
3	8.155	14	6.967	25	8.921	36	12.994
4	4.951	15	11.366	26	7.167	37	8.921
5	16.137	16	8.131	27	9.230	38	5.223
6	8.176	17	7.627	28	3.966	39	11.716
7	15.921	18	5.277	29	12.114	40	4.989
8	5.616	19	6.837	30	10.554	41	1.517 *
9	3.771	20	5.316	31	5.217	42	7.653

¹ - محمد صبحي أبو صالح وآخرون: مقدمة في الإحصاء ، الأردن ، مركز الكتب الأردني ، 1990 ص 41 .

	6.694	32	3.171	21	* 1.646	10
	11.746	33	9.334	22	7.767	11

قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (168) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (1.96)

تم رفض (3) فقرات لعدم دلالتها الاحصائية والفقرة هي (1 ، 10 ، 42) ، والإبقاء على (39) فقرة للمقياس لان لها دلالة تمييز ، فقد اصبحت (20) فقرة لمجال العنف البدني و (19) فقرة لمجال العنف اللفظي .

3-5-1-2 الاتساق الداخلي لمقياس العنف :وقد استخدم معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة

والدرجة الكلية للمقياس لجميع أفراد العينة والبالغة (312) لاعب وبعد إتمام التحليل الإحصائي لمقياس العنف ، تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.100 - 0.723)، وبذلك حذفت الفقرة (17) من المقياس فقد اصبحت (20) فقرة لمجال العنف البدني و (18) فقرة لمجال العنف اللفظي و الجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4) يبين معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس العنف (الاتساق الداخلي)

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (T) لمعنوية الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (T) لمعنوية الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (T) لمعنوية الارتباط
1	0.574	11.47	14	0.351	6,58	27	0.438	8.57
2	0.395	8.28	15	0.385	8.44	28	0.285	5.46
3	0.304	5.64	16	0.236	4.9175	29	0.304	6.46
4	0.296	5.49	17	0.100	*1.85	30	0.258	5.407
5	0.480	9.61	18	0.293	6.206	31	0.362	7.86
6	0.315	6,16	19	0.610	15.601	32	0.349	7.54
7	0.215	3.90	20	0.689	19.256	33	0.600	15.18
8	0.416	9.265	21	0.345	7.44	34	0.217	4.50
9	0.365	7.939	22	0.558	13.778	35	0.331	7.10
10	0.265	5.56	23	0.493	11.479	36	0.487	11.29
11	0.527	12.577	24	0.323	6.91	37	0,723	19,59
12	0.159	3.264	25	0.580	14.41	38	0.416	9.265
13	0.355	7.701	26	0.265	5.56	39	0.236	4.917

* حيث ان قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (310) ومستوى دلالة (0,5) تبلغ (1,96)

3-6 الاسس العلمية للمقياس

3-6-1 الصدق : صدق الاختبار يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله فالاختبار

الصادق هو الذي يقيسه بدقه كافية الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها⁽¹⁾

١. **صدق المحتوى :** وهو "الدرجة التي يتضمن من خلالها الاختبار والمفردات المكونة للمادة موضوع القياس وبقدر اهميتها من الكم والهدف"⁽²⁾ ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق وبخاصة الصدق الظاهري منه عند عرض مقياس العنف على مجموعة من الخبراء والمختصين ، لإقرار صلاحية فقرات المقياس وتثبيت مجالاته ومدى تمثيل الفقرات للمجالات التي تقيسها.

2- **صدق البناء :** الصدق البنائي أو التكويني للمقياس يعني فحص الخلفية النظرية للاختبار ، و يقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيسها المقياس لبناء افتراضي معين⁽³⁾، وقد تحقق الباحثون من صدق البناء في المقياس بطريقتين :

أولاً-: **المجموعتان الطرفيتان:** وقد تحقق ذلك عندما تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين وتم اعتماداً عليه ، الإبقاء على الفقرات لأنها ذات تمييز جيد ومقبول ، وان قدرة الفقرات على التمييز تعدّ دليلاً على صدق البناء.

ثانياً - : **علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** وهي طريقة أخرى استخدمها الباحثون للتحقق من صدق التكوين الفرضي من خلال معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

3-6-2 **الثبات :** يقصد بثبات المقياس أو الاختبار " أن الاختبار موثوق به ويعتمد عليه ، كما يعني الاستقرار "⁽⁴⁾ ، وقد تم حساب الثبات بطريقتين هي :

١ التجزئة النصفية :

اعتمد الباحثون هذه الطريقة كونها تطبق لمرة واحدة ، وهي من أكثر طرق الثبات شيوعاً، وقد اعتمد الباحثون استمارات عينة البناء البالغة (312) لاعبا على مقياس العنف المتضمن (38) فقرة، لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة واستخدم الباحثون في ذلك الحقيبة الإحصائية (SPSS) وتم استخراج معامل الارتباط بين هذين الجزئين وكان مقداره في مقياس العنف (0.616)، وان هذه توضح الثبات لنصف الاختبار لذا تم استخدام (معامل سييرمان_ براون) لإيجاد معامل الثبات للاختبار ككل ، فأصبح ثبات مقياس العنف هو (0.762) وهو مؤشر جيد للثبات .

٢ - **معامل كرونباخ ألفا :** " يستخدم هذا المعامل للتأكد من صلاحية المقياس إذ يقيس مدى الاتساق والتناسق في اجابة المستجوب على كل الاسئلة الموجودة بالمقياس ، ومدى قياس كل سؤال للمفهوم ويدل

¹ - محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، 1979، ص391.

² - ابراهيم احمد سلامة : المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 2000 ، ص 49 .

³ - سعد عبد الرحمن : القياس النفسي النظرية والتطبيق ، ج 3 ، عمان ، دار الفكر العربي ، 1998 ، ص 308 .

⁴ - مصطفى حسين باهي : المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، القاهرة ، ، مركز الكتاب للنشر ، 1999 ، ص 5

ارتفاع قيمة معامل الارتباط في المقياس على ارتفاع درجة الثبات" ⁽¹⁾ . الفا اعتمد الباحثون بيانات عينة التجربة الرئيسية والبالغة (312) لاعبا ، إذ تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وقد كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا في مقياس العنف (0.841) ، وهي قيمة أعلى من "معامل الثبات المقبول وهو (0.60) فما فوق " ⁽²⁾ .

٣ ٦ ٣ الموضوعية ان الاختبارات التي يطلب من المفحوص اختيار استجابة واحدة من عدد من الاستجابات تسمى اصطلاحا بالاختبارات الموضوعية وذلك لان جميع المصححين يستخدمون مفتاحا واحدا ويتفقون تماما فيما يحصلون من نتائج " ⁽³⁾ ، فتعد المقياس موضوعية لاحتواها على مفتاح للتصحيح .

3-7معامل الالتواء: للتعرف على مدى قرب وُعد إجابات العينة عن التوزيع الطبيعي ، قام الباحثون بحساب معامل الالتواء من القانون التالي ⁽⁴⁾ والجدول (5) بين ذلك .

$$\text{معامل الالتواء} = \frac{\sum (x - \bar{x})^3}{n \cdot s^3}$$

جدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة بناء المقياس

المعاملات الاحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
القيمة	119	20,04	115	0,60

3-8 التطبيق النهائي للمقياس: بعد استكمال كل متطلبات وإجراءات تصميم المقياس أصبحت المقياس جاهز للتطبيق ، المكون من (38) فقرة ، (20) فقرة لمجال العنف البدني و(18) فقرة لمجال العنف اللفظي ، حيث قام الباحثون بتطبيق المقياس بصورتها النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (100) لاعب لكرة القدم في أندية الدرجة الممتازة في العراق .

3-9 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

قام الباحثون باستخدام الحقيبة الإحصائية Spss اصدار 16.

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- مربع كاي
- معامل سبيرمان
- معامل الفا كرونباخ
- الدرجات المعيارية

¹ - فايز جمعة وآخرون : أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، ط 2 ، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2010 ، ص 142.

² - فايز جمعة وآخرون : المصدر السابق ، 2010 ، ص 142.

³ - عبد الرحمن عيسوي : القياس والتجريب في علم النفس و التربية ، ط 3 ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1999، ص 55.

⁴ - رياض نوري : بناء وتقنين مقياس للقيادة الكشفية لدى معلمي ومدرسي التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، 2006، ص 59 .

- الدرجات المعيارية المعدلة
- (T) للدلالة على الفروق
- معامل الالتواء

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العنف لعينة التطبيق:

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العنف ومجالاته

ت	المقياس ومجالاته	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	العنف البدني	65,03	11,72	متوسط
2	العنف اللفظي	57,98	10,21	متوسط
3	مقياس العنف	122,35	21,59	متوسط

يبين الجدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري بعد تطبيق المقياس ونلاحظ ان العينة قد حققت وسطاً حسابياً مقداره (122,35) وانحرافاً معيارياً مقداره (21,59) وبعد مقارنة هذا الوسط بالجدول الخاص بالمستويات نلاحظ انه يقع في مستوى متوسط .

4-1-1 عرض نتائج المقياس وتحليلها ومناقشتها.

جدول (3) يبين مستويات مقياس العنف والنسبة المئوية

الفئات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
161 - 190	عالي جدا	4	4%
130 - 160	عالي	21	21%
99 - 129	متوسط	44	44%
68 - 98	ضعيف	28	28%
38 - 67	ضعيف جدا	3	3%

بعد أن طبق الباحثون مقياس العنف على لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم ، حصل الباحثون على عدة مستويات كما يتبين من الجدول (3) الذي يمثل مستويات المقياس ، حيث إن المستوى عالي جدا يتراوح بين (161 - 190) ، ومستوى عالي بين (130 - 160) ومستوى متوسط بين (99 - 129) ومستوى ضعيف بين (68 - 98) ومستوى ضعيف جدا بين (38 - 67) ، كما يبين النسبة المئوية لمستويات المقياس ، إذ أن اللاعبين الذين بلغوا مستوى عالي جدا كان عددهم (4) ونسبة مئوية (4%) ، والذين وقعوا في المستوى عالي كان عددهم (21) ونسبة مئوية (21%) ، اما الذين حصلوا على مستوى متوسط فكان عددهم (44) ونسبة مئوية (44%) ، والذين حصلوا على مستوى ضعيف كان عددهم (28) ونسبة مئوية (28%) ، و الذين حصلوا على مستوى ضعيف جدا كان عددهم (3) ونسبة مئوية (3%) من المجموع.

ويرى الباحثون أن وجود اللاعبين بالمستويين (عالي جدا وعالي) في مقياس العنف لدى أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم ، سببه حدوث الاحتكاك البدني مع المنافس و تفضيلهم اللعب الرجولي الخشن في مباريات التي يكون للفوز اهمية لديهم ، و الذي من خلاله يظهر العنف في كلتا إشكاليته البدني او اللفظي ، أن " العنف في المنافسات الرياضية أصبح ظاهرة شائعة الحدوث كالدفع والشد والمسك لأن الفوز في المباراة أصبح هو الهدف الأساسي من التدريب والاشتراك في هذه المنافسات و ان العنف باتجاه المنافس أصبح احد طرق تحقيق الفوز في المباراة " (1) ، والخسارة تؤدي إلى الإحباط وخاصة عند مطالبة اللاعبين بالفوز ولا غيره ، وتحملهم المسؤولية في حالة الخسارة او الفشل ضد الفريق المنافس تجعل اللاعب أكثر ميلا للعنف لشعوره بالخيبة والإحباط او لوقوعه في حالة استفزازية من قبل اللاعب المنافس ف الاستهزاء واستفزاز المنافس ، بكلمات او الشتم يدفعهم للعنف كرد فعل للإحباط ، إذ يساعد الاستفزاز على تأجيج محفزات العنف .

ويعزو الباحثون سبب حصول اللاعبين على المستوى (متوسط) في مقياس العنف لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم ، لان بعض اللاعبين يشعرون في بعض من الأوقات بالغضب لقرارات الحكم التي يعتقدون أنها خاطئة وظالمة في حقهم ، لذلك نجد البعض يصدر منه العنف والسلوك العدواني " كلما كان الحكم حاسماً في قراراته وقادراً ان يدير المباراة بشكلها الصحيح قبل حدوث السلوك العدواني بين اللاعبين والعكس كلما كان الحكم ضعيفاً في الشخصية في قراراته ولا يستطيع ان يدير المباراة بشكلها الطبيعي مما يجعل من ظهور السلوك العدواني بشكل واضح بين اللاعبين " (2) ، فضلاً عن أن بعض الاحيان يشعرون ان استخدام العنف وسيلة لإرهاب الخصم وتحقيق الفوز " القوة عنصر اساسي في العنف فهي القدرة على التحكم في سلوك الآخرين سواء برغبتهم او بدون رغبتهم " (3) .

ويرى الباحثون سبب حصول اللاعبين على المستويين (ضعيف وضعيف جدا) في مقياس العنف على لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم ، وذلك بسبب شعورهم ان اللعب الخشن مخالف للقانون وابتعادهم عن الشتم والسخرية وبحترم ويقدر المنافس ، ويتحاشى المشادات الكلامية القاسية و لديه التسامح ، ويتلفظ بكلمات كلها ود عند الاحتكاك ، ويكون هادئ حتى بعد تعرضه للدفع ، ويشعر بالضيق عند إلحاق الأذى بالآخرين ، ولديه روح رياضية وهي اللعب النظيف والتعامل مع الآخرين بطريقة محترمة حتى إذا لم يكن الآخرون يلعبون لعباً نظيفاً ، ومساعدة الخصم على النهوض أو المصافحة بالأيدي بعد المباراة ، " كرة القدم هدفها الاسمي الروح الرياضية ووضعت قوانينها لتحقيق مبادئها الاساسية في السلامة و المساواة والمتعة " (4) .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

¹ - عصمت محمد سعيد : دراسة مقارنة للعدوان الرياضي لدى لاعبات الأنشطة الجماعية والمنازلات الثنائية والمسابقات الفردية ، مصر ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، جامعة الزقازيق ، مج 1 ، ع 2 ، 1989 ، ص 166.

² - كاظم حبيب : بناء وتطبيق مقياس السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، 2009 ، ص 34 .

³ - عبدالله محمد : العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، 2008 ، ص 46

¹ - عامر سعيد : سيكولوجية كرة القدم ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2008 ، ص 271

٥ + الاستنتاجات

توصل الباحثون في نهاية بحثهم إلى جملة من الاستنتاجات هي :

١ أن المقياس الحالي قادر على قياس مستوى العنف الرياضي على لاعبي كرة القدم في اندية الدرجة الممتازة .

٢ حقق لاعبو كرة القدم في اندية الدرجة الممتازة في مقياس العنف الرياضي مستوى متوسط .

٣ توزعت عينة البحث على خمسة مستويات لمقياس العنف الرياضي ، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت في المستوى متوسط ويليهما في المستوى ضعيف ثم المستوى عالي ، ثم مستوى عالي جدا وبعدها في مستوى ضعيف جدا.

٥ + التوصيات

١ + اعتماد المقياس الحالي للكشف عن مستويات العنف الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في اندية الدرجة الممتازة .

٢ + الاهتمام بالإعداد النفسي للاعبين والتحلي بروح التسامح و تحمل الخسارة و اكسابهم المزيد من المعلومات عن اسباب العنف الرياضي لارتباط مباريات كرة القدم بالاحتكاك البدني والخشونة بين اللاعبين .

٣ يقترح الباحثون إجراء دراسة مشابهة للبحث في العنف الرياضي للاعبين كرة القدم لفئات الشباب لما لها من الاهمية في معرفة مدى انتشار ونمو العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم.

٤ ضرورة اهتمام المؤسسات الرياضية والتربوية بإقامة محاضرات وندوات تثقيفية لمحاربة العنف الرياضي للمدربين والإداريين والحكام، فقد يشكلوا بعض المثيرات المسببة للعنف لدى اللاعبين.

المصادر العربية و الاجنبية

- ابراهيم احمد سلامة : المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 2000.
- ابن منظور : لسان العرب ، ج 10، بيروت ، دار صادر ، 2003.
- أحمد بدر : أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، الكويت، وكالة المطبوعات للنشر ، 1968.
- سعد عبد الرحمن : القياس النفسي النظرية والتطبيق ، ج3 ، عمان ، دار الفكر العربي ، 1998.
- عامر سعيد : سيكولوجية كرة القدم ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2008
- عصام عبد اللطيف العقاد : سيكولوجية العدوانية وترويضها ، القاهرة ، دار غريب للنشر والتوزيع ، 2001 .
- عبد الرحمن محمد عيسوي : القياس والتجريب في علم النفس و التربية ، ط 3 ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1999.
- عبد الرزاق وهيب : بناء مقياس للتوافق النفسي لدى اللاعبين المتقدمين لبعض الألعاب الفردية في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى ، 2006 ،

- عصمت محمد سعيد : دراسة مقارنة للعدوان الرياضي لدى لاعبات الأنشطة الجماعية والمنازلات الثنائية والمسابقات الفردية ، مصر ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، جامعة الزقازيق ، مج1 ، ع2 ، 1989 .
- عبدالله محمد : العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، 2008.
- فايز جمعة وآخرون : أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، ط 2 ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2010 .
- كاظم حبيب : بناء وتطبيق مقياس السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، 2009.
- محمد حسن علاوي : : سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1998.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، 1979.
- مصطفى حسين باهي : المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999.

ملحق(1) مقياس العنف لدى لاعبي اندية الدرجة الممتازة في كرة القدم

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١.	اتلفظ بكلمات كلها ود عند الاحتكاك مع المنافس					
٢.	ارى ان الروح الرياضية الابتعاد عن الشتم والسخرية					
٣.	عند أهمية الفوز في المنافسة اشعر أن الضرب أفضل وسيلة لإبعاد هدف التسجيل					
٤.	عندما يعتمد المنافس اهانتني اتجنب الرد عليه					
٥.	أصفع المنافس عندما يعتمد ضربي بارتكاب مخالفة قانونية					
٦.	التحديات التي أقولها تجعل المنافسين يخشونني					
٧.	ابداء الضرب عندما يستفزني المنافس					
٨.	أقوم بشتم مشجعي الفريق المنافس عندما يستفزني بعبارات مسيئة					
٩.	عندما يعتمد المنافس إيذائي ألقظ تهديدات لا اعتزم تنفيذها فعلا					
١٠.	أتجنب الوقوع في المواقف المحبطة بهدف الابتعاد عن الصراعات مع الآخرين					
١١.	معظم الوقت أنا شخص يحترم ويقدر الآخرين					
١٢.	اصرخ و ابصق على المنافس عند التقليل من كرامتي واستحقاري					
١٣.	يفرحني ان يحقق الآخرين نتائج و ان كانت أكثر مني					
١٤.	اتحاشى المشادات الكلامية القاسية عندما يضايقني او يستفزني المنافس					
١٥.	اشعر بالضيق في إلحاق الأذى بالمنافس					
١٦.	بالرغم من خسارتنا في المباراة السابقة وضغوط المنافسة لدي التسامح لمعاملة المنافس الغير مناسبة					
١٧.	اشعر ان اللعب الخشن مخالف للقانون					
١٨.	اشعر باستياء عندما يتبادلون اللاعبين كلمات الاستهزاء					
١٩.	عندما يعتدي المنافس على زميلي اوقف النزاع وأصلح الموقف					

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
٢٠.	اغضب وابداء برفع صوتي واشتم اذا لم اخذ حقي					
٢١.	لدي رغبة شديدة في تحدي ومواجهة أي شخص لا يتفق مع آرائي وتصرفاتي					
٢٢.	أميل إلى رفع صوتي عند المناقشة مع المنافس بسبب الاحتكاك البدني					
٢٣.	انا هادىء حتى بعد تعرضي للدفع من المنافس					
٢٤.	عندما يخاطبني اللاعب المنافس بصوت عال فأنتني أرد عليه بصوت عال					
٢٥.	عندما يعتدي المنافس على زملائي ارد على الاعتداء					
٢٦.	اشتم المنافس الذي يتعمد إضاعة الوقت عند خسارة فريقي					
٢٧.	عندما يؤذيني المنافس ارد عليه بعنف					
٢٨.	اتصرف بعنف اذا أخطأت في تسجيل الهدف					
٢٩.	اتحدث بهدوء حتى عندما يبدأ المنافس الشجار					
٣٠.	ابتعد عن ضرب المنافس لإبعاد هدف التسجيل بالرغم من أهمية الفوز					
٣١.	اتلفظ كلمات قاسية لاجعل الآخرين يخشوني					
٣٢.	عندما يركلني المنافس بتعمد اعتمد على قرار الحكم وانسى الموقف					
٣٣.	عندما يخاطبني المنافس بصوت عال اتغاضى عنه					
٣٤.	عندما يحاول المنافس بدء مشاجرة اكون هادئا					
٣٥.	احترم قرارات الحكم وان القى المنافس كلمات فيها تحقير لفريقي					
٣٦.	أتسامح مع المنافس برغم استفزازه المستمر وتهجمه على فريقي					
٣٧.	أفضل اللعب الرجولي الخشن في المنافسة					
٣٨.	عندما يضرب المنافس زميل أكون مستعدا للعنف					